

الفائق في غريب الحديث

- شذقم هو الواسع الشُّدق ومنه سُميَّ شَذقُم فحلُّ النعمان بن المنذر ووزنه فَعْلامُ أى ميمه زائدة يوصفُ به المنطليق المُفَوِّه . ابن عُمرَ رضى الله تعالى عنهما قال فى السِّقْطِ إذا كان شذخاً أو مُصْغَةً فادِ فَذُه فى بيتك .

شذخ هو الضمير إذا كان رَطِيباً رَخِصاً لم يشتدَّ وقيل : هو الذى ولد بغير تمام .

مُشَدِّهم فى كَفِّ . من يُشَاد فى وع يجتهد الشدَّ فى جد . الشين مع الذال النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى صفته عليه السلام عن هند بن أبى هَالَةَ التميمى كان فَخْماً مفخماً يتلألُ وجهه تَلَالُؤُ القمر ليلة البدر أطولَ من المَرَبُوع وأقصر من المُشَدِّب عظيم الهامة رَجِلُ الشَّعْرَ إن انفردت عَقِيقتَه فَرَقَ وروى : عَقِيصته وإلا فلا يجاوزُ شعره شحمةَ أُذنه إذا هو وفره أزهر اللون واسع الجَبِينِ أَرْجُ الحواجب سوابغَ فى غير قَرَنِ بينهما عِرْقٌ يَدْرُوه الغضبُ أَقْنَى العَرْنَيْنِ له نور يعلوه يَحْسَبُهُ من لم يتأمله أَشَمَّ كَثُّ اللحية سهل الخدَّ يَنْ ضَلِيع الفَمِ أَشْنَبَ مُفْلِحَ الأسنان دقيق المَسْرِبَةِ كأنَّ عذقه جَيدٌ دُمِيَّة فى صفاء الفضة معتدلَ الخلقُ بادناً مُتَماسِكا سواء البطن والصدر عريضَ الصدر بعيد ما بين المنكَبَيْنِ والقدمين سائل الأطراف خُصْمَان الأَخْمِصين مسيح القدمين يَنْبُو عنهما الماء إذا زال زال قلعا يخطو تكفُّوا ويمشى هَوْنَا ذَرِيْعَ المِشْيَةِ إذا مشى كأنما ينحطُّ فى صَبَبٍ . وإذا التفتَ التفتَ جميعاً خافضَ الطَّرْفِ نظره إلى الأرض أطولُ من نظره إلى السماء جُلُّ نظره الملاحظة يسوقُ أصحابه ويروى : يَنْسُ أصحابه يبدأ مَنْ لقيه بالسلام يفتحُ الكلام ويختتمه بأشداقه يتكلمُ